





خمسة جنيها
صفحات

Call 16383
www.fue.edu.eg

الرئيس السيسي
الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصرى

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

الوفد

alwafd

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة
د. عبد السند يمامة

رئيس التحرير
عاطف خليل

الخميس ٢٧ مارس ٢٠٢٥ م - ٢٧ رمضان ١٤٤٦ هـ - ١٨ برمهات ١٧٤١ ق
العدد ٢١٤٩ - السنة الأربعون

نتيا هو
يتوعد
باحتيال
غزة..
والمعارضة
تحاصره
02

البورصة
الساعية
طوق نجاة
من غول
الأسعار
03

«السيسى» فى احتفال ليلة القدر، وحدة المصريين لا تعرف الانكسار

فى المواقف الصعبة شكل مختلف.. يتجاوزون أى شىء... من أجل ذلك باسمى واسمكم أتوجه للشعب المصرى بكل الاحترام والاعتزاز... هذا الأمر حقيقة ليس تقديرا واحتراما منى فقط ولكن كانت نقطة أثارت إعجاب الكثيرين... لقد اعتقد البعض أن هذه الظروف الصعبة قد تكون لها تأثيرات سلبية، لكن ما حدث هو المتوقع من المصريين... أن موقفكم وصلابتكم أمر مقدر جدا عند الله تعالى... ربنا يقدرنا ويوفقكم أن نعمل كل شىء طيب من أجل مصر والإنسانية..

وأضاف الرئيس: «وإننى على يقين راسخ، بأن وحدتنا التى لا تعرف الانكسار، وصلابتنا المتأصلة فى نفوسنا، وتمسكتنا بقيمتنا ومبادئنا الخالدة، ستكون هى المفتاح لعبور كل التحديات، وتجاوز كل الصعاب التى تعترض طريقنا».

وتابع «السيسى»: «من هذا المنبر، أجدد التأكيد على أن مصر ستظل تبذل كل ما فى وسعها، لدعم القضية الفلسطينية العادلة، والسعى الحثيث لتثبيت وقف إطلاق النار، والمضى فى تنفيذ باقى مراحل.. وندعو الشركاء والأصدقاء، لحشد الجهود من أجل وقف نزيف الدم، وإعادة الهدوء والاستقرار إلى المنطقة».

واختتم «السيسى» كلمته بالقول: «ختاماً، وفى رحاب هذه الليلة المقدسة، التى تنزل فيها القرآن الكريم، رحمة وهداية للعالمين، أدعو الله «سبحانه وتعالى» أن يوفقنا لما فيه خير بلدنا وأمتنا والإنسانية جمعاء، وأن يكمل مساعيها بالنجاح والتوفيق. «إنه نعم المولى ونعم النصير». أشكركم، وكل عام وأنتم بخير، ومصر والعالم الإسلامى والعالم اجمع.. بسلام وتقدم وازدهار».

وقبل مغادرة الرئيس، وجه رسالة طمأنة إلى الشعب المصرى، معاود الإعراب عن التقدير لتماسك وصلابة الجبهة الداخلية، ومشيرا إلى أن الله سبحانه وتعالى حافظ لمصر على الدوام.

دروب الأمة الإسلامية فى شتى بقاع الأرض، ومرجعاً راسخاً؛ يستند إليه لفهم صحيح الدين.

وتابع الرئيس: «لقد اختص الله «عز وجل» هذه الليلة المباركة، بنزول القرآن الكريم، ليكون منهجاً لبناء المجتمع وإعماره وتتميمته، وإن بناء الأوطان لا يتحقق إلا ببناء الإنسان.. لذلك جعلت الدولة المصرية، الاستثمار فى الإنسان نهجاً أساسياً، تسعى من خلاله إلى إعداد جيل واع، مستنير، قادر على مواكبة تحديات العصر، ومؤهل للمساهمة فى مسيرة البناء والتنمية، وفق رؤية واضحة، تضع الإنسان فى مقدمة الأولويات.. وكما جاء القرآن الكريم بمنهج البناء والإعمار، جاء أيضاً بمنهج ترسيخ القيم الأخلاقية والإنسانية».

واستطرد السيسى بالقول: «ومن هذا المنطلق، فإن الحفاظ على هويتنا، وتعزيز القيم الأخلاقية مسئولية مشتركة، تتطلب تضامناً جهود جميع مؤسسات بناء الوعي، من الأسرة إلى المدرسة، ومن المسجد والكنيسة إلى وسائل الإعلام».

وأضاف الرئيس: «إننا بحاجة إلى خطاب دينى وتعليمى وإعلامى واع، يرسخ هذه القيم، ويؤسس لمجتمع متماسك، قادر على مواجهة السلوكيات الدخيلة بثبات ورشد».

وأردف «السيسى» فى كلمته: «شعب مصر العظيم، لا يسعنى فى هذا المقام، إلا أن أقدم لكم، باسمى عبارات الشكر والتقدير، على مواقفكم الصادقة والتصدى بشجاعة وثبات، للتحديات الاستثنائية التى تواجه منطقتنا».

واستطرد «السيسى» بالقول: «واسمحو لى أن أتوقف هنا أمام هذه العبارة لأعرب عن احترامي وتقديري للشعب المصرى خلال هذه الفترة الصعبة التى مرت وما زالت على المنطقة ومصر... تماسك الشعب المصرى أمر له بالغ التقدير والإعجاب والاحترام... والحقيقة هذا ليس بجديد على المصريين.. هم

كتب - ناصر عبد المجيد وصابر رمضان:

شهد الرئيس عبدالفتاح السيسى، أمس، احتفال وزارة الأوقاف، بليلة القدر، والذي أقيم بمدينة الفنون والثقافة (قاعة الأوبرا) بالعاصمة الإدارية الجديدة.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن برنامج الاحتفالية تضمن كلمة للدكتور أسامة الأزهرى وزير الأوقاف، قام بعدها بإهداء الرئيس نسخة من كتاب «الحق المبين فى الرد على من تلاعب بالدين»، وتلا ذلك فقرة الانبهاالات الدينية.

وذكر السفير محمد الشناوى المتحدث الرسمى أن الرئيس قام خلال الإحتفالية بتكريم الفائزين فى المسابقة العالمية الحادية والثلاثين للقرآن الكريم، فى فروع الحفظ والتجويد والتفسير ومعرفة أسباب النزول، وأيضاً لحفظة القرآن الكريم وتجويده للناطقين بغير اللغة العربية، كما تم تكريم حفظة القرآن الكريم من ذوى الهمم.

وعقب انتهاء الرئيس من تكريم حفظة القرآن الكريم، ألقى كلمة نصها: «أتوجه فى البداية، بأصدق التهانى إلى حضراتكم جميعاً، والشعب المصرى العظيم، بمناسبة احتفالتنا بليلة القدر» المباركة.. تلك الليلة التى جاءت بنفحاتها الإيمانية العطرة.. داعياً الله «العالى التقدير» أن يعيدها على مصرنا العزيزة، وعلى الأمة العربية والإسلامية والعالم أجمع، بفيض من الخير واليمن والبركات».

وأضاف: «فى هذه المناسبة الغراء، أعرب عن بالغ تقديري، لفضيلة الإمام الأكبر - وأتمنى له الشفاء - وكافة علماء الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف، لما يبذلونه من جهود مخصصة، لترسيخ مفاهيم الإسلام السمحة، وتصحيح الأفكار المغلوطة، وتعزيز صورة الإسلام، الذى ينبذ التشدد ويلفظ التطرف بكافة أشكاله، مكرسين بذلك مكانة الأزهر الشريف، منارة علم وإرشاد، تنير





مصلحة الضرائب المصرية
مصلحتك أولاً..



تسهيلات تحل الأزمات

نقطة ومن زول السطر

الرقم الضريبي
100-688-276

للمزيد من المعلومات
www.eta.gov.eg

Hotline
16395

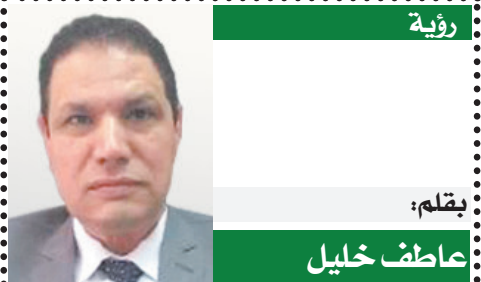


بقلم: حسين حلمي

قراءة في فكر كرومر!

جريدة مطبوعة، ولكن «كرومر» الأجنبي كان له رأى آخر، فكان يعتقد أن حرية الصحافة وحرية الخطابة هما صمام الأمان للتعبير عن الشعور العام الذي يمكن أن يتخذ بدونهما مظاهر أخرى خطيرة، وهذا يُفسر لماذا يُطلق للرأى العام التعبير عما داخله سواء في الصحافة أو أى وسائل أخرى، ويُفسر أيضا لماذا تنقلب هذه الحرية إلى بشل مجرد أن يتناول الكاتب أو المحرر السياسى المساس بالحاكم الإنجليزي أو أى حاكم، فحرية الصحافة لدى أى كرومر هي الحرية إذا كان اهتمامها بالصراعات والمشاكل الثانوية والمسائل الشخصية، ولكن إذا تجاوزت ذلك إلى انتقاد الحاكم وسياساته فهذا خط أحمر لا يجوز انتقاده حتى لو كان يحسن نية، ولعل فكر كرومر عن حرية الصحافة هو المعمول به الآن في كثير من أوطان العالم.

كرومر هو المعتمد البريطاني لمصر والحاكم الفعلى لها، جاء سنة ١٨٨٢ بعد الثورة العربية مباشرة، ومن العجيب أنه فعل ما لم تفعله الثورة العربية، حتى عندما شكّلت الحكومة برئاسة محمود سامى البارودي، وكان أحمد عرابى نفسه وزيراً للحرية، فكانوا يميلون إلى تقيد حرية الصحافة، واستعملوا قانون المطبوعات الذي كان يُقيد حرية الصحافة، ولم لا بعد أن وجدت نفسها مسلحة سلاح لم تعده أو تبذعه، بل وجدت طوع أمherا ورات استخدامه لصالحها، وعرابى أطلق على الصحف المؤيدة لهم «لسان الأمة» وكان يطلق على بيته أيضا «بيت الأمة» فكانت حكومة الثورة تعلم أن الرأى العام الذى يأتي عن طريق الصحافة قوة لا يمكن مقاومتها، فالشائعات حقائق عند الإنسان العادى عند نشرها في مقال أو خبر في



رؤية

بقلم:

عاطف خليل

زينب يا وزير الصحة

بات من المؤكد أن الصحة في مصر بحاجة وبحاجة إلى نظرة سريعة ووقتة عاجلة من المسؤولين عن القطاع الطبي لأن المستشفيات الحكومية سيطر عليها الروتين رغم أنها لا تقدم للرضى شيء سوى المرمطة والبهلة ولا يكون أمام المريض سوى خيار واحد وهو العلاج بالدين في المستشفيات الخاصة بعد أن باتت هي الأخرى لمن استطاع إليها سبيلا، هذا هو حال المنظومة الطبية في بلدا مصر.

وما حدث مع «زينب آح» خير دليل على ما نقوله حيث تعرضت السيدة لحدث نتج عنه إصابها بكسر في القدم اليسرى يوم ١٤ مارس الجارى، ونضع بعض الجيران زوجها الموظف البسيط بالتوجه إلى مستشفى الهلال الأحمر لتلقى العلاج اللازم وبالتفعل توجه الزوج مصحبا زوجته المكلومة إلى مستشفى الهلال ودخلا الطوارئ، ومنعه طبيب الطوارئ من الحضور للعيادات الخارجية اليوم التالى، وبالتفعل حضر الزوج صبية زوجته في اليوم التالى إلى العيادات الخارجية وتم عمل الفحوصات المطلوبة داخل المستشفى بعد سداد الرسوم المطلوبة، وتم عرض ما جرى من فحوصات على الدكتور راسم الشربيني وقرر ضرورة إجراء عملية جراحية، وأبلغنى بأن تكاليف العملية تتجاوز ٢٥ ألف جنيه لتكريب شرائح ومسامير بكاحل القدم وطالبه الزوج بأنه لا يستطيع تدبير هذا المبلغ، وأتتني أرفع في علاجهما في نفقة الدولة لوجهت بالمستدات المطلوبة لاستخراج قرار العلاج وأبلغوني بمعاودة الاتصال بالمستشفى خلال ثلاثة أيام، وبعد مرور الأيام الثلاثة ذهبت إلى المستشفى يوم ١٨ الجارى ولم أجد أية قرارات وطالبوني بمهلة يومين وذهبت يوم السبت لزمي أرفق القرار، لكن الموظف أبلغنى بأن زوجتى لها تأمين صحى وهذا سيد رفض استخراج قرار نفقة الدولة، توجهت إلى التأمين الصحى وطالبوني باستخراج بورت بانها لا تعمل وهي في الحقيقة لا تعمل منذ تسع سنوات.

لم أعمل ألم زوجتى المكومة منذ ١١ يوما ولم أجد أمامى سوى المستدات من الجيران لإنقاذ زوجتى وتوجهت إلى أحد الأطباء الذى نصحنى بالذهاب لأحد المستشفيات الخاصة وأجرى العملية لزوجتى ودفعت ٣٠ ألف جنيه، أصبحت ديناً في رقبتي لا أعرف كيف أسددها، إلى هنا انتهت كخبة زينب ويدات مأساة زوجها عبد الحميد الذى أصبح يضرب كفا بكف ولا يعرف كيف يسدده ديون العيلة، يا وزير الصحة كم حالة مثل حالة زينب وعبد الحميد بين ١١-١٢ ملايين، وهل وزارة الصحة تختل عن دورها والقت بالمسؤولية على القطاع الخاص...، ولا ماذا يعني أن تكاليف إجراء عملية في مستشفيات الحكومة أعلى من المستشفيات الخاص، مستشفيات الرابطة والروئين الحكومي لا يزالون يكافأ عائفاً كثيراً أمام حصول المصريين على ختم في العلاج خاصة في الحالات العرجة التي تتطلب تدخل سريعاً، الكثيرون من المرضى يتكاثرون لمصارعة المرض والموت بسبب التقيدات الإدارية، سواء في استخراج قرارات العلاج على نفقة الدولة، أو في التعامل مع المستشفيات الحكومية التي تعاني من نقص امکانات ورسوم الإدارة، وينتفي قبل أن يمول المريض إلى سرير الرحمة، ورغم أن الدولة أطلقت مبادرات لتحسين المنظومة الصحية، مثل القضاء على قوائم الانتظار والتأمين الصحى الشامل، فإن العقبات الإدارية والفساد والمحسوبية لا تزال تفرغ ذهن الجهود من مضمونها، ما يستوجب إصلاحاً جذرياً يشمل تبسيط الإجراءات، وتمثيل الرقابة الصارمة، ومحاسبة المقصرين، حتى لا يتحول حق العلاج إلى حلم بعيد المنال.

إن هناك مشروعات جديدة على أرض الواقع من بنى تحتية وخطوط نقل وطرق ومنشآت تستحق فخر الشعوب بحكوماتها، إلا أن مشروعات تنمية الإنسان هي الأكثر تأثيراً لأنها تُطور الإنسان ذاته، أفكاره، مهاراته، سلوكياته، وقدرته على التميز والتفوق.

وهذا ما يدعونا إلى دعوة حكومتنا إلى التفكير بعمق في سبل تحقيق آمال الناس في حياة كريمة، مستقرة، مُرضية، يتمتع فيها الإنسان بشيء من الرضا. وسبق أن قلت من قبل إن تركيز الاهتمام بقطاعى التعليم والصحة يُمكن أن يكون نقطة انطلاق للتنمية مستدامة. وتشعر بها الأجيال القادمة، وتجعل المواطن العادى يشعر بجدوى التنمية وآثار الإصلاحات. لقد ضرب الشعب المصرى أروع الأمثلة في تحمل الشدائد والصعاب، وتمكن بفضل سمات الصبر والرضا والتكيف مع المحن التي حازها عبر الأزمنة، أن يتجو من أزمتا خاتفة كانت، أملاً في غد أطيب ومستقبل أكثر إشراقاً. وهذا الشعب يستحق بلا شك وأحقاً أفضل وحياة أكثر سعادة ورضا. ولا شك أن الاستثمار في البشر هو مفتاح السعادة، للأجيال القادمة، وسلام على الأمة المصرية

وأيضاً جغرافيا خاصة إذا كان الحديث عن مصر.. وإذا كان ستيف ويتكوف المبعوث الأمريكى للشرق الأوسط، يشعر بالإفلاس والعجز أمام الموقف المصرى، فلا يجب أن يكون كاذباً في تصريحاته الإعلامية التي ادعى فيها أن حوالى نصف المجتمع المصرى يعانى من البطالة، وأن مصر دولة مقلسة وفي وضع يهدد نظامها السياسى، في رسائل مبطنه تشكل تهديداً للدولة المصرية بسبب موقفها الراسخ والشامخ مع عملية التهجير.. والحقيقة أن هذه التصريحات السطحية والاستفزازية، ترسخ وحدة المصريين واصطفائهم خلف قيادتهم السياسية، خاصة أن الوعى المصرى في أعلى درجاته منذ المؤامرة الأمريكية الإخوانية على مصر واتخاذ الرئيس عبدالفتاح السيسى قراره التاريخى الشجاع بحماية هذا الوطن في ٢٠١٢/٧/٣ وما تلاها من إجراءات باتت على رأسها عمليات التحديث للقوات المسلحة وتنوع مصادر السلاح التي جعلت من القوات المسلحة المصرية القوة الأولى في الشرق الأوسط وإفريقيا، وجعلت الجميع في حالة إفلاس أمام المواقف المصرية الصلبة التي يلفت حولها جموع المصريين وكثير من الشعوب العربية، وعلى ويتكوف - أن يعود لأخر موقف سطره المصريون في ٣٠ يونيو رداً على المخطط الأمريكى إذا أراد أن يتعلم شيئاً من دروس المصريين، حفظ الله مصر



بقلم:

د. هانى سرى الدين

مسار مهم لترسيخ السعادة

وجه الخصوص في المؤشر نتيجة تنامى الشعور بالفردية، إذ تشير الأبحاث إلى أن نسبة من باتوا يتناولون الطعام بهقردهم ارتفعت بشكل كبير، وهو ما يعكس خللاً مجتمعياً واضحاً. وحسبى أن أطلع تقريراً آخر نشرته مؤسسة جالوب للأبحاث يشير إلى ارتباط مفهوم السعادة بشكل كبير في مدى قدرة الحكومات على الاستثمار في البشر أنفسهم، تحفيزاً، وتشجيعاً وتنمية لمهاراتهم وقدراتهم في مختلف المجالات،

ورهاية، وهناك شعوب أخرى يرتبط فيها مفهوم السعادة بمدى تحقيقها لمنجزات علمية وفكرية عظيمة. وبناء على شعور الناس هناك بعدم الاستقرار الاقتصادي والمعيشى، وتدهور الخدمات الأساسية. ولا شك أن الشعور بالسعادة نسيب ومختلف من بلد إلى آخر ومن شعب إلى غيره، فهناك شعوب ترتبط سعادتها بالقدره على تلبية احتياجاتها، ويتكوين الثروات والعيش في رفاهية، وهناك شعوب أخرى يرتبط فيها مفهوم السعادة بمدى تحقيقها لمنجزات علمية وفكرية عظيمة.



بقلم:

عبد العزيز النحاس

الإدارة الأمريكية.. والصدام الشامل

التاريخية التي نشأت عليها وسوقتها للعالم على مدار أكثر من نصف قرن، وعلى رأسها حقوق الإنسان وقرارات الشرعية الدولية والقانون الإنساني الدولى وقضايا العدل والحريات وغيرها من القوانين التي تعطلها وتسفها الولايات المتحدة من خلال العمل بالدعوة إلى عملية تطهير عرقى لشعب بأكمله، في خطوة ترفضها وتفظها كل دول العالم وأيضاً شريحة كبيرة من الشعب الأمريكى نفسه. ● للأسف السياسة التصادمية للإدارة الأمريكية الحالية، تجاوزت كل الأعراف الدبلوماسية، سواء بتدخلها في شئون الدول أو حتى استفزاز شعوب بأكملها، في دلالة على أن أعضاء هذه الإدارة من الهواة والمغبين سياسياً وثقافياً وفي حاجة إلى الإلمام بقدر من التاريخ

الولايات المتحدة كدولة عظمى، على اعتبار أن هذه السياسة أدت إلى شرخ عميق في المعسكر الذى باتت متاراً للجلد في المجتمع وتشكل حالة انقسام مجتمعى دعت بعض الولايات للحديث عن الاستقلال ومنها ولايتا كاليفورنيا وتكساس.. أما على المستوى الخارجى فقد أدت هذه السياسة إلى حالة شقاق غربى لأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بسبب التعريفات الجمركية والاتفاقيات العسكرية والدفاعية وفي القلب منها حلف الناتو، وباتت أقرب الدول إلى أمريكا مثل كندا والمكسيك على خلاف مع الولايات المتحدة بسبب ضغوطها الشديدة على معطم حلفائها. ● الدبلوماسية الخشنة التي تمارسها الإدارة الأمريكية الحالية مع حلفائها وأصدقائها قبل أعداؤها، باتت تشكل تهديداً حقيقياً لمستقبل

قبل أيام قليلة أصدر مركز أبحاث الرفاهية في جامعة أكسفورد تقريره السنوى عن السعادة في العالم لعام ٢٠٢٥، وقد تصدرته للعام الثامن على التوالى دولة فنلندا. ويعتمد التقرير على استطلاعات رأى لعينات مختلفة من شعوب نحو ١٤٠ دولة على مستوى العالم، يجربها فريق الجامعة على مدار العام.

ووفقا للتقرير، فقد جاءت في المراكز التالية فنلندا كل من الدنمارك، وأيسلندا، والسويد. وعربياً فقد جاءت الإمارات في المركز ٢١١، والكويت في المركز الـ٣٠، والمملكة العربية السعودية في المركز ٢٢، وعمان في المركز ٥٢، بينما جاءت مصر في المركز الـ١٢٠.

أما أتمس دول العالم فكانت أفغانستان نظراً لما تعانيه من انغلاق وصراعات وحروب وعنف، بينما اعتبرت لبنان أكثر الدول العربية تعاسة بناء على شعور الناس هناك بعدم الاستقرار الاقتصادي والمعيشى، وتدهور الخدمات الأساسية. ولا شك أن الشعور بالسعادة نسيب ومختلف من بلد إلى آخر ومن شعب إلى غيره، فهناك شعوب ترتبط سعادتها بالقدره على تلبية احتياجاتها، ويتكوين الثروات والعيش في رفاهية، وهناك شعوب أخرى يرتبط فيها مفهوم السعادة بمدى تحقيقها لمنجزات علمية وفكرية عظيمة.

● تنتهج الإدارة الأمريكية الحالية - السياسة الترابمية - القائمة على الحدة والتعديد والابتزاز، لتحقيق أهدافها على المستويين الداخلى والخارجى، وهى سياسة لها مخاطر كبيرة في الداخل الأمريكى وأيضاً خارجياً، وربما تكون حالة الانقسام الحادة في الداخل الأمريكى حول كثير من القرارات التي اتخذتها هذه الإدارة كاشفة عن الصدام المتوقع بين المؤسسات الأمريكية وعلى رأسها السلطة القضائية فى مواجهة السلطة التنفيذية، بعد أن صدرت بالفعل أحكام قضائية لوقت تنفيذ بعض قرارات ترامب الخاصة بترحيل المهاجرين، وأيضاً مسألة الجنسية للمواليد

على الأراضي الأمريكية وغيرها من القرارات التي باتت متاراً للجلد في المجتمع وتشكل حالة انقسام مجتمعى دعت بعض الولايات للحديث عن الاستقلال ومنها ولايتا كاليفورنيا وتكساس.. أما على المستوى الخارجى فقد أدت هذه السياسة إلى حالة شقاق غربى لأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بسبب التعريفات الجمركية والاتفاقيات العسكرية والدفاعية وفي القلب منها حلف الناتو، وباتت أقرب الدول إلى أمريكا مثل كندا والمكسيك على خلاف مع الولايات المتحدة بسبب ضغوطها الشديدة على معطم حلفائها. ● الدبلوماسية الخشنة التي تمارسها الإدارة الأمريكية الحالية مع حلفائها وأصدقائها قبل أعداؤها، باتت تشكل تهديداً حقيقياً لمستقبل



خط أحمر

بقلم:

سليمان جودة

ملخص الموضوع

استيقظ الإسرائيليون في مدينة حيفا هذا الأسبوع على رجل ينزل من سيارته، ثم يفتح التار فيقتل شخصاً ويصيب آخر قبل إنه في حالة حرجة. الحادث ليس الأول من نوعه في إسرائيل أو في العالم عموماً، فلا يمر وقت طويل إلا ونجد أنفسنا أمام شخص يطلق النار عواثياً، أو يستقل حافلة ثم يدوس بها المتواجدين في المكان. وفى كل مرة لم يكن الفاعل مجنوناً، ولكنه كان ينتم لشبه، ما يجد أنه يستحق الانتقام من جانبه، ويصفر النظر طبقاً عما إذا كان انتقامه في مكانه، أو كان ما يفعله أو يرتكبه صوتاً لا يجب أن يؤاخذ عليه.. فألقاوس المشترك الأعظم في كل الحالات كان هو إحساس مرتكب مثل هذه الأعمال التي تصيب أبرياء بأنه يعيش في عالم بلا ضمير إنسانى.

أقصى أن العالم وهو يشاهد ويتابع المقتلة التي يتعرض لها الفلسطينيون في قطاع غزة، لا يبادر إلى فعل ما يجب أن يفعله، ولا يحركه في شيء أن هؤلاء الذين يقتلهم الإسرائيليون بالجملة هم بشر في النهاية.. هذا إذا نحنا جاثياً أنهم فلسطينيون، وأنهم أصحاب أرض محتلة، وأنهم يقعون تحت ظلم لا حد له ولا سقف. هذا كله لا بد أن يكون له صده لدى أصحاب ضمير يرون ما يجرى، ثم يشعرون بأنهم مدعوون إلى أن يتخلوا بالحد الأدنى من الإحساس الإنساني الذي لا يفرق بين شخص وشخص على أى أساس، وإنما يكفيه أن يكون هذا الشخص إنساناً من بنى آدم.

لقد تبين أن مرتكب الحادث في حيفا من فلسطينيين الداخل في إسرائيل، وأنه يحمل الجنسية الإسرائيلية.. أى أنه من الفلسطينيين الذين فضلوا البقاء في الأراضي المحتلة في مرحلة ما بعد النكبة عام ١٩٤٨، فغاشوا بمعلون داخل الدولة العبرية، ويحملون جنسيته، ولا يجدون بديلا عن ذلك أمامهم في الأفق المفتوح. ماذا يعنى هذا؟ يعنى أن ما لا تتحسب له إسرائيل أن ما تواصل على ارتكابه في غزة سوف لا يمر كما قد تتصور حكومة التطرف فيها.. فمثال هذا الفلسطيني الذي ارتكب ما ارتكب في حيفا مجرد مثال.. وسوف تكشف إسرائيل أنها أوثرت التوحش الذي ترتكبه لجعل كامل بل لأجيال من الفلسطينيين، وأن ما تمارسه مدافع الثمن على المدى الطويل، ولا شيء يراهن عليه أحد وسمل الذين يفضلون البقاء في الأراضي الإسرائيلية من طرد هذه الحكومة من مقاعد الحكم بأى طريقة، وكانت صصيفة وليد لتجريف البريطانية قد لخصت الموضوع فقلت إن مواصلة الحرب هي الخيار الوحيد أمام تتيهاهو للبقاء خارج السجن!

حلم الموندريال يقترب

كتبت - سارة جاب الله،

أصبح المنتخب الوطنى قريباً للغاية للتأهل المباشر لكأس العالم ٢٠٢٦، حيث يحتاج الفراعنة للفوز في ثلاث مباريات إضافية من أصل ٤ متبقية لضمان التأهل رسمياً دون انتظار نتائج المباريات الأخرى.

وكان المنتخب حقق فوزاً ثميناً على نظيره منتخب سيراليون بنتيجة ١-٠، في المباراة التي جمعت بينهما ضمن منافسات تصفيات كأس العالم ٢٠٢٦ في قارة إفريقيا، باستاد القاهرة الدولى يوم الثلاثاء الماضى. وواجه المنتخب نظيره سيراليون في إطار منافسات الجولة السادسة من التصفيات الإفريقية المؤهلة إلى كأس العالم ٢٠٢٦، وقدم الفراعنة أداءً فورياً خلال اللقاء، حيث سيطر على مجريات اللعب ونجح في تحقيق انتصار مهم يعزز فرصه في التأهل إلى الموندريال.

في حال فوز المنتخب على إثيوبيا في الجولة السابعة، ثم تحقيق انتصار آخر على بوركينا فاسو في الجولة الثامنة، سيقترب من حسم التأهل بشكل كبير، إذ يمكنه حسم بطاقة التأهل رسمياً من خلال تحقيق نتيجة إيجابية أمام جيبوتى في الجولة التاسعة.

وفي حالة فوز المنتخب على إثيوبيا وبوركينا فاسو، فقد يحتاج إلى نقطة واحدة فقط من آخر جولتين لضمان التأهل رسمياً. أما إذا تمكن بوركينا فاسو من الفوز في جميع مبارياته المتبقية باستثناء مواجهة مصر، فسيصل إلى ٢٠ نقطة، مما يعنى أن الفراعنة سيكونون بحاجة إلى جمع ٧ نقاط فقط من المباريات المقبلة، أى تحقيق فوزين وتعادل، لضمان التأهل بفضل تفوقهم في المواجهات المباشرة على بوركينا فاسو.

وتبقى المنتخب مصر ٤ مباريات، حيث يواجه بالجولة السابعة إثيوبيا بمصر، وبوركينا فاسو خارج الديار بالجولة الثامنة، وجيبوتى خارج أرضه بالجولة التاسعة، وغينيا بيساو في ختام التصفيات بالجولة العاشرة باستاد القاهرة الدولى.

ومن جانبى ينتظر مسئولو اتحاد الكرة برئاسة المهندس هانى أبورية تقرير التوام حسام حسن المدير الفنى للمنتخب وإبراهيم حسن مدير المنتخب، بشأن مسعى المنتخب والذي نجح فيه المنتخب في الفوز على إثيوبيا وسيراليون والخامسة والتاسعة.

ومن جانبى، عبر حسام حسن، عن سعادته بالمجهود الكبير الذى قدمه اللاعبين والجهازان الفنى والإدارى خلال الفترة الماضية. وأكد حسام حسن، أن الفريق بذل مجهوداً كبيراً من أجل إسعاد الجماهير المصرية، مشيراً إلى أهمية الفوز على إثيوبيا وسيراليون، خاصة بعد التطور الملحوظ في مستوى لاعبيهما الذين باتوا يمثلون محترفين على مستوى عال، وأضاف المدير الفنى المنتخب مصر: «أعامل مع كل مباراة على حدة، ونسعى لحصد ١٢ نقطة من المباريات الأربع المتبقية في التصفيات».

وأضاف: «كرة القدم المصرية تعاني من نقص كبير في عدد المراكز وهذه مشكلة الأندية وليس المنتخب بسبب عدم الاهتمام بقطاع الناشئين، وهذا يؤثر بالسلب على المنتخب، والدليل الأهلي والزمالك يعتمدان في مركز الظهير الأيسر على لاعبين أجانب، وعند إصابة محمد طه وقطع كان هناك أزمة»، وتابع: «هيوو لاعبي منتخب مصر لدينا مشكلة الأندية وليس مشكلة جهاز المنتخب، بسبب قلة مدة التجمع، والجهاز الفنى يعمل على التطوير الفنى وليس البدني»، وعن استعداد



من مسلسلات رمضان

80 باكو

الإمبراطور.. أحمد زكي

٢٠ عاماً على رحيل النمر الأسود

كتب - أمجد مصباح:

تحل اليوم الذكرى العشرون لرحيل الفنان أحمد زكى. لا أبالغ إذا قلت إن هذا النجم الموهوب بالظفرة يعتبر واحداً من أبرز المواهب في تاريخ السينما المصرية، فاشتهر الفنان بـ ٢٣ عاماً، ١٩٧٢ - ٢٠٠٥.

بدأ حياته بأدوار مساعدة في مسرحيتي هاللو شلبى ومدرسة المشايخين.. وأفلام بدور والعمر لحظة. بداية نجوميته كانت عام ١٩٧٨، حينما شارك في بطولة فيلم شقيقة ومتولى وبدأ رحلة تألق لم تنته حتى وفاته بداية نجوميته كانت عام ١٩٧٨، حينما شارك في بطولة فيلم شقيقة ومتولى، وبدأ رحلة تألق لم تنته حتى وفاته. عدد كبير من أفلامه غيّرت من علامات السينما المصرية. لن ولا نستطيع ذكرها جميعاً ولكن العديد من الأفلام أثبت أن أحمد زكى فنان بمعنى الكلمة.

نجح ببراعة في تجسيد شخصيات متباينة بشكل مذهل.

الشاب الجامعى التربى في فيلم أنا لا أكذب ولكنك أجمل، عامل الخراطة الذى تحول لبلبل ملاكمة ورجل أعمال فى فيلم النمر الأسود، البواب فى فيلم البية البواب، تاجر المخدرات فى فيلم الإمبراطور، شخصية الزعيم الراحل جمال عبد الناصر فى فيلم ناصر ٥٦، قاتل رغم أنه في فيلم الهروب.

شخصية الوزير الوصلى فى فيلم معالى الوزير.

شخصية الدكتور طه حسين فى مسلسل الأيام، بلغ القمة حينما جسد شخصية الزعيم الراحل أنور السادات فى فيلم أيام السادات.



وأخيراً شخصية عبدالحليم حافظ فى فيلم حليم ولم يمهله القدر لاستكمال تصويره. أحمد زكى كان نموذجاً للفنان الحقيقي الذى يذوب فى عشق فنه. رحل عن دنيانا يوم ٢٨ مارس عام ٢٠٠٥ عن عمر ناهز ٥٦ عاماً.